

مختصر كتاب

جلباب المرأة المسلمة

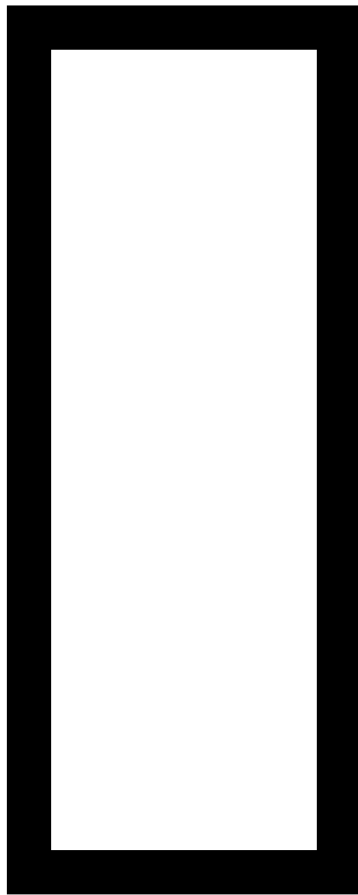
في

الكتاب والسنة

تأليف

العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني
اختصره

د . حسام الدين موسى عفانه
الأستاذ المشارك في الفقه والأصول
كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة القدس



الإهداء

إلى كل من رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً
وبمحمدٍ نبياً ورسولاً
إلى كل من ارتفعت بالإسلام فوق الهوى
إلى ابنة خديجة وأسماء وسمية
إلى كل فتاة التزمت كتاب ربها تلاوةً وتدبراً
وعملًا
إلى كل فتاة وضعت تحت قدميها الشعارات
البرّاقة والخادعة من دعاة التحلل والفجور
إلى كل فتاة تريد سعادة الدنيا والآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم



إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .
 { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون } سورة آل عمران/ 102 .
 { يا أيها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً } سورة النساء/ 1 .
 { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً } سورة الأحزاب/ 70، 71 .
أما بعد ...

فإن كتاب [جلاباب المرأة المسلمة في الكتاب

والسنة] لمؤلفه العلامة محدث القرن الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ورعاه ، أحسن كتاب في تناوله لقضية هامة من القضايا التي تهم كل امرأة مسلمة ، ألا وهي قضية الجلاباب .

وقد كنت قد اطلعت على هذا الكتاب منذ زمن بعيد بطبعته القديمة وبعنوانه السابق [حجاب المرأة المسلمة ...] ثم بطبعته الجديدة وبعنوانه الجديد [جلاباب المرأة المسلمة ...] فوجدت أن المؤلف حفظه الله قد زاد في طبعته الجديدة زيادات نافعة ومفيدة [أهمها

- تلك الزيادة في الأحاديث وآثار السلف الدالة على أن وجه المرأة وكفيها ليسا بعورة [ص 3 من الكتاب .
- إلا أن الكتاب اشتمل على مقدمة واسعة تضمنت ردوداً على من خالف الشيخ الألباني وألزم المرأة أن تستر وجهها وكفيها .
- وقد طال الحديث مع المخالفين وغيرهم كما أن تخرجات الشيخ الألباني لكثير من الأحاديث كانت موسعة فاجتهدت في اختصار هذا الكتاب النافع المفيد لما رأيت حاجة ماسة عند النساء المسلمات في معرفة شروط جلباب المرأة المسلمة وأن كثيراً منهن لا تتحقق تلك الشروط في جلابيهن .
- ولما كان نفس كثير من القراء اليوم في القراءة قصير وصبرهم عليها قليل وكثير من الأمور التي ذكرها الشيخ الألباني في كتابه تهم أهل العلم وطلابه المتخصصين رأيت اختصار هذا الكتاب وكان منهجي في الاختصار كما يلي :
- 1 - حذفت مقدمة الطبعة الجديدة لجلباب المرأة المسلمة نظراً لما اشتملت عليه من ردود على العلماء المخالفين .
 - 2 - حذفت مقدمة الطبعة الثانية لحجاب المرأة المسلمة .
 - 3 - حذفت الكلام على أسانيد الأحاديث المخرجة في الكتاب واكتفيت في التخريج بما يلي :
- أ - إذا كان الحديث في البخاري ومسلم أو في أحدهما اكتفيت بذلك .
- ب - إذا كان الحديث في غيرهما من كتب السنة فأكتفي بذكر من أخرجه وحكم الشيخ الألباني عليه
- ج - جعلت تخريج الحديث في صلب الكتاب وليس في الحاشية .
- 4 - حذفت بعض الأحاديث التي يغني غيرها عنها رغبة في الاختصار .
 - 5 - حذفت جميع الفهارس الملحقة بالكتاب واستعضت عنها بفهرس مختصر للموضوعات .

6 - ذكر الشيخ الألباني في هوامش الكتاب تعليقات طيبة لشيخ الإسلام ابن تيمية من كتابه (اقتضاء الصراط المستقيم) فنقلتها إلى صلب الكتاب في مواضعها المناسبة وكذلك فعلت في تعليقات أخرى للشيخ الألباني نفسه ولغيره من أهل العلم .

7 - أضفت بعض الإضافات الطفيفة التي لا بد منها .
و خلاصة الأمر أن ما قمت به هو اجتهاد قد يخطئ وقد يصيب فإن
كانت الأولى فأستغفر الله وأتوب إليه وإن كانت الأخرى فالحمد
لله أولاً وأخيراً والفضل له وحده ثم الفضل لصاحب الفضل الشيخ
الألباني وأحببت أن أقرب جهده لجمهور النساء المسلمات وإني
لأرجو مخلصاً أن تنتفع أخواتنا المسلمات بهذا الكتاب وأن يتعرفن
على صفات وشروط جلباب المرأة المسلمة حسب ما جاء في
كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .

[illegible][illegible]

□□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□ □□ □□□□□□ □□□□

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ / □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □



--	--	--	--	--

5

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

000000 000000 00 000 000 00 } : 000000 000000 00 000 000 0 00 000 000 00 000 000000
 0

[illegible][illegible]

• □□□□ □□ □□ □□□ □□ □□□□ □□ □□□□

000000 0000000 0000000 00000 0000 00 000000 000000 0000000 000000 00000 0000 0000 0000

00000000 00000000 00 0000 000 00 0000 00 00000000 00000000 0000 000 0000 00000000

[illegible]

00000 000 00000 000 00000000 00000000 00 000000000 0000000 00 0000 000 000 000 00000000

0000000000 000000 0000000 00000 00000 000000000 00000 000 000000000 0000000 0000 0000000

. □□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□ □□□□□□

[illegible]

00000 00000 0000000 000 000 000 00000000 0000000 00000 000 000 00000 000 0000000

000000 000000 000 000000 00 000000 00 000000 00000000 0000 0000 0000 00000000

جلباب المرأة المسلمة

في

الكتاب والسنة

تأليف

العلامة الشيخ المحدث ناصر الدين
الألباني / حفظه الله تعالى

اختصره

الدكتور حسام الدين عفانه
الاستاذ المشارك في الفقه والأصول
كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة القدس

.

() :

.

الشرط الأول

(استعياب جميع البدن إلا ما استثنى)
وهو الوجه والكفان

فهو في قوله تعالى في [سورة النور : الآية 31] :

{ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهنَّ ويحفظن فروجهن، ولا
يبدین زینتهن إلا ما ظهر منها، ولیضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
یبدین زینتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن، أو أبنائهن، أو
أبناء بعولتهن، أو إخوانهن، أو بني إخوانهن، أو بني أخواتهن أو

نسائهن، أو ما ملكت أيماهن، أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال، أو الطفل الذي لم يظهروا على عورات النساء، ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن، وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون } .

وقوله تعالى في [سورة الأحزاب : الآية 59] :

{ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن، ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين، وكان الله غفوراً رحيماً } .

ففي الآية الأولى التصريح بوجوب ستر الزينة كلها، وعدم إظهار شيء منها أمام الأجانب إلا ما ظهر بغير قصد منهن، فلا يؤاخذن عليه إذا بادرن إلى ستره، قال الحافظ ابن كثير في ((تفسيره)) : ((أي لا يظهرن شيئاً من الزينة للأجانب، إلا ما لا يمكن إخفاؤه، قال ابن مسعود: كالرداء والثياب، يعني على ما كان يتعاطاه نساء العرب من المقنعة التي تجلل ثيابها، وما يبدو من أسافل الثياب، فلا حرج عليها فيه، لأن هذا لا يمكن إخفاؤه)) .

قلت : وهذا المعنى الذي ذكرنا في تفسير: { إلا ما ظهر منه } [سورة النور: 31] هو المتبادر من سياق الآية، وقد اختلفت أقوال السلف في تفسيرها فمن قائل: إنها الثياب الظاهرة .

ومن قائل: إنها الكحل والخاتم والسوار والوجه وغيرها من الأقوال التي رواها ابن جرير في ((تفسيره))

عن بعض الصحابة والتابعين ، ثم اختار هو أن المراد بهذا الاستثناء الوجه والكفان، فقال:

((وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال : عنى بذلك الوجه والكفين، يدخل في ذلك - إذا كان كذلك - الكحل والخاتم والسوار والخضاب، وإنما قلنا : ذلك أولى الأقوال في ذلك بالتأويل، لاجتماع الجميع على أن عليك مصلً أن يستر عورته في صلاته، وأن للمرأة أن تكشف وجهها وكفيها في صلاتها، وأن عليها أن تستر

ما عدا ذلك من بدنها، إلا ما روي عن النبي ﷺ

00000 000000000 00000 0000 00 00000000 00 000000 00000000 00 0000 000000000 00000 000000000
 00000 0000 00000 00 000000 00000 0000 000000 0000 0000 000000 0000 000000000 00 0000000
 . 00000 0000 0000000 0000 0000 00000 0000 000000000 0000

[illegible]

1. **התאמה:** המערכת תהיה תואמת עם כלל הכלים והתשתיות הקיימים במוסד, וכן תהיה תואמת עם כלל הדרישות והמפרט הטכני של המערכת.

2. **אבטחה:** המערכת תהיה מאובטחת באופן מלא, ותהיה תואמת עם כלל הדרישות והמפרט הטכני של המערכת.

3. **יציבות:** המערכת תהיה יציבה, ותהיה תואמת עם כלל הדרישות והמפרט הטכני של המערכת.

4. **אמינות:** המערכת תהיה אמין, ותהיה תואמת עם כלל הדרישות והמפרט הטכני של המערכת.

5. **קלות שימוש:** המערכת תהיה קלה לשימוש, ותהיה תואמת עם כלל הדרישות והמפרט הטכני של המערכת.

[illegible]

الشرط الثاني (أن لا يكون زينة في نفسه)

لقوله تعالى في الآية المتقدمة من سورة النور :
{ ولا يبدین زینتهن } [النور : 31] ، فإنه بعمومه يشمل الثياب
الظاهرة إذا كانت مزينة تلفت أنظار الرجال إليها ، ويشهد لذلك
قوله تعالى في [الأحزاب : 33] :

الشرط الخامس
(أن لا يكون مبخراً مطيباً)

لأحاديث كثيرة تنهى النساء عن التطيب إذا خرجن من بيوتهن،
ونحن نسوق الآن بين يديك ما صح سنده منها :

1- عن أبي موسى الأشعري : قال : قال رسول الله : من أحب الله أحب الله :

ॐॐॐॐ ((ॐॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐ ॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐ))
 ॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ : ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐ . ॐॐॐ ॐॐ : ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐॐ
 . ॐॐ ॐॐॐॐॐॐ ॐॐ. ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐॐ
 ॐ : ॐॐ ॐ ॐॐॐॐ ॐ ॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐ ॐॐ
 . ॐॐॐ ॐॐॐ ((ॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐ))
 : ॐ ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐ : ॐॐ ॐ ॐॐॐॐ ॐॐ ॐ ॐॐ
 . ॐॐॐ ॐॐॐ ((ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐ))
 : ॐॐॐॐ ॐॐ ॐ ॐॐॐ ॐ ॐॐॐ ॐ ॐॐ
 : ॐॐॐ ॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ! ॐॐॐॐॐ ॐॐ ॐ : ॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐ ॐॐ ॐॐॐॐ ॐ))
 ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐॐ : ॐॐ ॐॐॐ : ॐॐॐ ॐ ॐॐॐॐ ॐॐ : ॐॐ ॐॐॐ
 : ॐॐॐ ॐ
 ॐॐ ॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐ ॐ))
 . ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ((ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐ
 ॐॐॐॐॐॐॐॐ ॐॐ . ॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐ ॐॐ ॐॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ
 ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐ ॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐॐॐॐ
 . ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐ ॐॐ
 ॐ ॐॐॐॐॐॐ ॐ ॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐ ॐॐ ॐ ॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐ
 ॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐॐॐॐ ॐॐॐ ॐॐॐॐॐ ॐ
 . ॐॐॐॐॐॐ

[illegible]

الشرط السابع (أن لا يشبه لباس الكافرات)

لما تقرر في الشرع أنه لا يجوز للمسلمين - رجالاً ونساءً - التشبه بالكفار سواء في عباداتهم أو أعيادهم أو أزيائهم الخاصة بهم . وهذه قاعدة عظيمة في الشريعة الإسلامية خرج عنها اليوم - مع الأسف - كثير من المسلمين - حتى الذين يُعْتَوْن منهم بأمور الدين و الدعوة إليه - جهلاً بدينهم ، أو تبعاً لأهوائهم ، أو انجرافاً مع عادات العصر الحاضر وتقاليد أوروبا الكافرة، حتى كان ذلك من أسباب ذل المسلمين وضعفهم، وسيطرة الأجانب عليهم ، واستعمارهم { إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم } (الرعد: 11) لو كانوا يعلمون .

وينبغي أن يعلم أن الأدلة على صحة هذه القاعدة المهمة كثيرة في الكتاب و السنة ، وإن كانت أدلة الكتاب مجملة ؛ فالسنة تفسرها وتبينها كما هو شأنها دائماً .

فمن الآيات قوله تعالى في (الجاثية: 16-18) :

1- { ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة و رزقناهم من الطيبات و فضلناهم على العالمين . وآتيناهم بيناتٍ من الأمر فما

[illegible]

.000000 0000000 0000000 0000 00 000000 00 00 00 0000 0000
00000 0000000 00000 00 000 00 00 0000 00000000 00000 00000000
.0000

000000 000000 00 0000000 000000 000000 0000 000000 00000
000000 000000 0000 00000000 0000